

## طرائف

### المجموعة الأولى

- أسست شركة بتطوان لتعبئة الملح في أكياس من البلاستيك لبيعها، وكتبت عليها اسما طريفا ربما لم يفهموه أنه ذم. وحسبوه مدحا وهو (أجاج)
- من طرائف العامة وجهلهم أن مؤذنا منهم بأحد مساجد تطوان كان بعد الإقامة يأمر بتسوية الصفوف ويقول: سدوا الفروج، هكذا ينطقها ، وهو يعني الفرج جمع فرجة، فأجابه مرة بعض الظرفاء بأن هذا الأمر لا يحتاج إلى طلب، فإن الفروج تسد دائما في الشرق والغرب منذ خلقها الله إلى يوم القيامة في كل يوم مائة مليار مرة كما يقول صاحب (دليل الخيرات)
- سأل الدكتور عبد الله الشارف صديقه الفقيه محمد الشاط الأنجري عن صحته ، وكان مرضا يعاني من ثقل في السمع ووهن في الجسم. فقال: أنا الآن تجاوزت ٧٥ سنة، وأنا الآن في الشوط الإضافي (وهو اصطلاح للاعبي الكرة، معناه زيادة وقت صغير على الوقت المقرر للشوط)
- حدثني والذي رحمه الله أنه كان مرة ماشيا بساحة الفدان من تطوان في ليلة مقمرة، فغمزه من الورا فالتفت فإذا بإسباني كهل يقول له وهو يشير إلى القمر: **هل هذا القمر هو الذي عندنا بإسبانيا أو غيره؟!!!!**. فعجب الوالد من جهله وقال له: بل هو القمر في الدنيا كلها.
- حدثني الشريف البقالي أنه سمه من قرأ على عالم بجامع القرويين سأله في حلقة درس عن معنى الموت، قال : فأطرق العالم وتأمل طويلا وقام مسرعا وغاب يومين فلما حضر للدرس كان أول ما قال : أين السائل عن معنى الموت؟ فقال السائل : أنا. قال : منذ سألتني وأنا أطلع الكتب والمعاجم، فوقعت على سؤال وجواب عند الفيروزآبادي في (القاموس) قال رحمه الله: **مات ، أي خرجت روحه .....**!! قال المدرس هذا وهو يهتز ويتمايل تعازما بالعلم كعادة كثير من المدرسين التقليديين فتبارك الله أحسن الخالقين.
- كنت أسرد على والذي رحمه الله وأنا صغير لأول العهد بالقراءة والكتب ، فجاء ذكر أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي رحمه الله. فنطقته أبا الفرج ، بسكون الراء ، فتبسم الوالد وقال: نعم هو كذلك، إلا أن الصواب هنا أبو الفرج بفتح الراء، ولم أفهم ما يعني إلا بعد حين!!!